

الطريق إلى الأقصى - تصحيح العقيدة والعمل | خطبة | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله - 00:00:00

وحده لا شريك له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. بلغ رسالة وادي الامانة ونصح لهذه الامة فما ترك خيرا الا ودلنا عليه. وما ترك شرا الا وحذرنا منه - 00:00:33

فصلاة وسلاما دائمين من رب العالمين على اشرف المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون اما بعد احبتي في الله - 00:00:58

نكرر دائما وابدا ان الله عز وجل لم يترك الخلق سدى ولم يخلقهم عبثا ولكن خلقهم لغاية. قال ربنا سبحانه وتعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ولتحقيق هذه الغاية انزل اليهم الكتب وارسل اليهم الرسل ليكونوا على بينة من امرهم - 00:01:19

لاهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة فمن تمسك بكتاب الله وبسنة النبي صلى الله عليه وسلم فقد نجى وافلح. ومن اعرض عنهما فقد خاب وخسر في الله الكل يتابع في هذه الايام الكل يتابع احداث ما تقوم به امريكا من الكلام عن نقل السفارة -

00:01:42

الامريكية من تل ابيب الى القدس. وكأنها تريد ان تضع اليد الاخيرة كما تظن على تهويد القدس. وعلى ان ينسى المسلمون هذه الارض وعلى ان ينسى المسلمون هذا المسجد الذي قال عنه ربنا سبحانه وتعالى في سورة سميت باسم سورة الاسراء - 00:02:07

او تذكرا بجرائم بني اسرائيل وانه مستحق الاستبدال صورة بني اسرائيل. قال ربنا سبحانه وتعالى سبحان الذي اسرى وبعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من اياتنا انه هو السميع البصير - 00:02:31

واتينا موسى الكتاب وجعلناه هدى لبني اسرائيل الا اتخذوا من دوني وكيلا ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا. وقضينا وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب الايات هذه الايات نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم في مكة. في وقت الاستضعاف -

00:02:51

حتى لا يقول لنا احد كيف تتكلم عن المسجد الاقصى وتحرير المسجد الاقصى ونشر الاسلام والتوحيد ونحن في مرحلة الاستضعاف؟ نحن الان المسلمون يقطعون في كل مكان يذبحون في كل مكان. لا حامي لهم. لا يوجد احد يدافع عنهم. كيف تتكلم عن الاسلام؟

وعن انه - 00:03:15

هو دين الحق وانه لابد ان ينشر وان لابد من واجبات المسلمين نشر التوحيد في الارض. كيف تتكلم عن هذه المعاني؟ ونحن الان في وقت استضعاف لا توجد اي دولة الان تقوم وتنافح عن المسلمين في كل مكان في بورما او في اي مكان. كيف تتكلم عن هذه

المعاني العظيمة - 00:03:35

ونحن في وقت المسلمون منشغلون بدنياهم المسلمون منشغلون بقضاياهم الخاصة. كيف تتكلم عن هذه المعاني العظيمة؟ نزلت هذه الايات بل حدث الاسراء في وقت الاستضعاف. تخيل سنوات من التعذيب في مكة. سنوات من الدعوة والبذل والصبر - 00:03:55

على الاذى في مكة وفجأة في هذه الليلة المباركة يستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم ويأتيه الملك ويحمله على البراق ليذهب به

مسافرا بعيدا عن المسجد الحرام الى اين سيتجه - 00:04:16

الى اين سيسافر به لقد سافر به الى المسجد الأقصى. فكانت الانطلاقة من المسجد الى المسجد. لان الهدف هو نشر التوحيد في الارض. وليست السيطرة على الارض الهدف هو قول الله سبحانه وتعالى ان الارض لله. فالارض يملكها ربنا سبحانه وتعالى. وقضى الله عز وجل ان الاسلام هو - 00:04:32

دين الحق وهو خاتم الاديان وان محمدا صلى الله عليه وسلم هو خاتم الرسل. فيجب علينا ان ننشر الاسلام في الارض. فالانطلاق من المسجد الى المسجد لتعليم الناس دين الله سبحانه وتعالى - 00:04:54

ليست مجرد حدود او ارض او تراب او مجرد سيطرة على الارض. ولكن كانت الانطلاقة من المسجد الى المسجد. من المسجد الحرام سافر به على البراق الى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من اياتنا. كان هذا الاسراء - 00:05:07 وقت استضعاف في وقت تعذيب ذهب النبي صلى الله عليه وسلم الى المسجد الأقصى بتوفيق من الله وصلى بكل الانبياء اماما لانه استلم الراية استلم الراية حدث الاستبدال لبني اسرائيل. نزع منهم الراية لكثرة جرائمهم. سل بني اسرائيل. كم اتيناكم من ايات - 00:05:24

مبينة. ومن يبذل نعمة الله من بعد ما جاءته لقد بدلوا وغيروا وحرفوا فاستحقوا هذا العقاب. حدث تبديل القبلة. خلاص القبلة الان الى الكعبة من المسجد الأقصى الى الكعبة. لان العرب جاء النبي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:05:47 تم نسل اسماعيل ولم يأت من نسل اسحاق. نزع منهم الراية. نزع منهم الامانة. حملها الان المسلمون من بعد بني اسرائيل وسيصيبهم ما اصاب بني اسرائيل حينما عرضوا عن كتاب الله سبحانه وتعالى. الشاهد تخيل معي - 00:06:03 على خلاف في وقت الاسراء في كم سنة من بعد البعثة؟ ايا كان تقريبا في السنة العاشرة عشر سنوات من التعذيب والاذى ولم يحدث اي شيء في الافق. يعني لسة مش عارفين ايه اللي يحصل. تخيل الان معي. انت سنوات من التعذيب في مكة. الصحابة يعذبون محاصرون. هذا يعذب هذا - 00:06:21

يطرد هذا يبحث عن اي مكان يقيم فيه الشعائر في هذا الوقت النبي صلى الله عليه وسلم يؤخذ ويحمل على البراق يسافر الى المسجد الأقصى ليصلي بكل الانبياء ما من يستلم الراية - 00:06:41 ماذا تعني؟ ماذا يعني هذا ثم بعد الاسراء العروج الى السماء ان هذا هو طريق العروج الى الله سبحانه وتعالى. ان تنشر الدين. ان تنصر دينه. ان تنشر التوحيد في الارض. بعد ان كانت هذه الرحلة المباركة على البراق - 00:06:52 وصلى النبي صلى الله عليه وسلم اماما بكل الانبياء في هذا المسجد تحديدا في هذا المكان تحديدا. يصلي النبي صلى الله عليه وسلم اماما بكل الانبياء ثم يعرج به الى السماء ثم يعود مرة اخرى وقيل عاد مرة اخرى الى المسجد الأقصى. ثم رجع الى مكة. تخيل هذه الرحلة ما دلالتها - 00:07:08

هذه الرحلة حدثت قبل التمكين. قبل ان يكون للمسلمين دولة فكانت ارهاصات وبدايات نصرة بدايات التمكين كانت البداية من المسجد الأقصى. كانت اشارة اقامة الدولة الاسلامي للمسجد الأقصى. كذلك كما كان المسجد الأقصى هو البداية - 00:07:27 اية للتمكين كذلك هو النهاية في قيام الساعة. لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود. ويختبئ اليهودي خلف الحجر وينادي حجر على المسلم يا عبد الله ان خلفي يهودي تعالى فاقتله - 00:07:47 الا الغرقد. فتخيل هو البداية وهو النهاية. هو كان البداية لنشر التوحيد لاقامة دولة الاسلام. كان بداية لكن حينما اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم ركز معي عشان الناس تقول ايه - 00:08:02

احنا النهاردة من الخطبة عايزين نخرج بحاجتين عايزين نخرج بقضيتين اساسيتين فقط. حتى لا يتشعب بنا الكلام. الكلام كله عايزين نصبه في محورين فقط. تصحيح عقيدتنا تجاه المسجد الأقصى تصحيح قضية العمل. انا اعمل ايه - 00:08:17 دلوقتي انا مالي! انا هتصرف ازاى؟ ايه اللي اقدر اعمله الان يغير من قرار ترامب؟ يعني انا ما لي هسيطر عليه ازاى يعني او ايه اللي اعمله الان يعني احذر المسجد الأقصى؟ ماذا افعل؟ - 00:08:33

طريقة التفكير هذه طريقة خاطئة. ان انا عايز حل مباشر فوري بمجرد ما اقوم به يتحرر المسجد الاقصى النبي صلى الله عليه وسلم رأى هذه البشرى رأى العين وسافر الى المسجد الاقصى على البراق وصلى في المسجد الاقصى ثم عاد الى مكة ليبدأ - [00:08:45](#) طريقا الحقيقي على الارض بعد ان سافر على البراق. فكانت الهجرة فيها بذل لم تكن على البراق. كانت الهجرة بالفراق ولم تكن على البراق تركوا الارض وكانت الهجرة بذلا وتضحية فهاجروا الى المدينة وبدأ التحضير. ومات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يفتح المسجد الاقصى - [00:09:03](#)

بل فتح في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه. لان القضية ان تموت على الطريق. ان تجهز لهذا الطريق. ان تبذل في هذا الطريق. ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله. ثم يدركه الموت فقد وقع جروحا. الله - [00:09:23](#)

بعد كم سنة تفتح القدس ويصلى في المسجد الاقصى. من هذه من هذا الحدث العظيم حدث الاسراء. سنوات مرت من صلاة النبي صلى الله عليه وسلم الانبياء في المسجد الاقصى الى ان فتح في عهد عمر بن الخطاب ولم يصلي فيه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:39](#)

على خارج قضية الاسراء يبقى اذا السفر الى المسجد الاقصى والطريق الى المسجد الاقصى لن يكون على البراق بل يكون بذلا وجهدا وتضحية وطريقا. ماذا فعلت انت؟ لنصل الى هذا الطريق - [00:09:58](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لما صلى بالانبياء في المسجد الاقصى في الاسراء رجع وبدأ يبحث هل هي الطائف دولة المدينة التي نطلق بها لننشر التوحيد لم تكن الطائف. ثم ذهب - [00:10:14](#)

الى المدينة وكانت هي يثرب كانت هي مدينة النبي صلى الله عليه وسلم. وانطلق منها النبي صلى الله عليه وسلم. وعانى النبي صلى الله عليه وسلم مع اليهود مع معاهدات. ثم نقضي لهذه المعاهدات ثم - [00:10:27](#)

حارب اليهود وطردهم الى خيبر ثم حاربهم في خيبر ثم كان الاعداد والتجهيز ومات صلى الله عليه وسلم وجاء ابو بكر ومات ابو بكر رضي الله عنه وجاء عمر ثم انطلقت الجيوش الى المسجد الاقصى - [00:10:39](#)

اذا القضية انك تموت في الطريق مش تقول لي انا اعمل ايه طب معقول كل اللي عمله النبي صلى الله عليه وسلم ده لم يؤثر في الرحلة في الجيش الذي خرج الى المسجد الاقصى؟ كان هو التمهيد وكان هو البداية - [00:10:52](#)

انت لك دور في هذا الجيش الذي سيخرج الى المسجد الاقصى انت لك دور مهما صغر. لا تتعامل مع الله سبحانه وتعالى بالمعاملات المادية البحتة انا عايز حل الان طريقة تفكيري. انا عايز حل الان انت عمال تكلمني عن المسجد الاقصى. طب انا هستفيد ايه -

[00:11:07](#)

كلمني عن حاجة عملية اعملها نستفيد ايه لما تكلمني عن المسجد الاقصى؟ تستفيد رقم واحد تصحيح العقيدة. يطلع الله على قلبك يجد عقيدة تجاه هذا المسجد الذي ذكر في كتابه اكثر - [00:11:24](#)

من مرة والذي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم والذي تشد اليه الرحال ثلاث مساجد ترتحل اليها تسافر تبذل الجهد والمشقة لتسافر اليها خصيصة لتصلي فيها. المسجد الحرام والمسجد النبوي - [00:11:36](#)

والمسجد الاقصى. لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد تصحيح عقيدة تجاه المسجد الاقصى. رقم اثنين تصحيح قضية العمل ان لك دور ولو بسيط في التحضير في التمهيد. القضية طريق وليست حل سريع فوري. تخيل لما النبي صلى الله عليه وسلم رجع للصحابة -

[00:11:50](#)

وقص عليهم ما حدث ورجع للمشركين وقص عليه ما حدث في مكة نسافر على البراق للمسجد الاقصى. ورأى المسجد الاقصى وصى بالانبياء اماما بعض الناس ممكن يتخيل يعني المسجد الاقصى يفتح بكرة؟ لا طب الشهر الجاي؟ لا طب السنة الجاية؟ لا. امل ليه

بقي رحنا الاسراء ولية صلينا في المسجد - [00:12:07](#)

المسجد الاقصى. هذا سنوات من البذل هذه بشرى تحقق بعد سنوات قضية ان النبي صلى الله عليه وسلم اللي صلى امام المسجد الاقصى مات قبل ان يرى هذا المشهد مات قبل ان يرى المسلمون قبل ان يرى المسلمين داخلين الى المسجد الاقصى يصلون. كان هذا

في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه - 00:12:28

فالقضية انك ممكن بكل بساطة تموت ولا ترى شيئا. لكن ان تمت على الطريق. رآك الله عز وجل لم تبدل في عقيدتك تجاه هذا

المسجد لم تغير في فهمك لدين الله عز وجل لم تغير في البذل - 00:12:50

طعن الان في كل قضايا الاسلام الثوابت في الاصول تخيل حينما يطالع الله عز وجل علينا. ويجد جزء من الناس منشغل تماما عن هذه

القضايا. انا مالي انا مالي ما يغدو المسجد الاقصى ولا يغدو القدس؟ انا مالي - 00:13:06

عندي انشغالاتي يكفي ان يطالع الله على قلبك ويجد هذا التصور ان انت عندك حالة من اللامبالاة ده شيء من اشد الاشياء اجرا ما ان

الانسان يكون عنده لا مبالاة تجاه قضايا الدين تجاه شعائر الدين - 00:13:23

كنت بتكلم مع احد الناس فبقول له تخيل لو اللي بيحصل ده بيحصل مع الكعبة يعني الازى والتعزيب احتلال والطرده بيحصل في

الكعبة مش بيحصل في المسجد الاقصى. تخيل لو انت الان حدس نسأل الله - 00:13:43

نسلم المسلمين وان يحفظ الكعبة. تخيل ان حصل هجوم على الكعبة واحتلال من اليهود الكعبة ومنعوا الدخول للمسلمين هناك

وطردوهم وعملوا اسوار حديدية ومش اي حد يدخل وبعد سن معين اللي يدخل يصلي. وطرده الناس واحتلال حدث. ناس تتعجب

وتنتفض وتبكي - 00:14:00

طب ليه ده ما بيحصلش تجاه المسجد الاقصى؟ مع ان هو من الحرمات من الشعائر من المساجد التي تشد اليها الرحال ان احنا

اتعودنا على كده قال لي احنا من ساعة ما اتولدنا والمسجد الاقصى مش معنا. خلاص انا اتعودت بقت قضية بالنسبة لنا قضية قديمة

- 00:14:20

خلاص بقى بتكلم كثير عن المسجد الاقصى. وما فيش اي تغيير. ففقدنا الاحساس تجاه هذه القضية. ودي خطورة يعني موت

المشاعر عند العرب ان هم المشاعر عندهم بتموت سريعا. بيملوا سريعا - 00:14:36

انت لسه اتكلمنا عن المسجد الاقصى؟ ما الكلام بقى له سنين وما فيش اي تغيير. الكلام لتصحيح العقيدة وتصحيح العمل. يا انه

المسجد بجواري ثم اتكلم عن المسجد الاقصى. اذا ائين العمل؟ المسجد اللي بجواري بيئن - 00:14:52

لان ما فيش ما فيش مصليين في صلاة الفجر. ما فيش لا تقام فيه شعائر ما فيش فيه دروس ما فيش فيه تحفيظ المسجد اللي

بجواري ثم نتكلم عن نصرة المسجد الاقصى. طب ما هو طريق. ما هو طريق هذه اجيال تتكون - 00:15:07

من الكتب الجميلة اللي تكلمت عن قضية صلاح الدين فقال كيف ظهر جيل صلاح الدين؟ صلاح الدين ده كان ضمن جيل

معين عد له ويهيأ له على مدار سنوات - 00:15:25

مش واحد فقد بطل هو يعني صلاح الدين ما طلعتش لوحده وراح حرر المسجد الاقصى ورجع لأ اعداد لسنوات طويلة من اجيال

حينما نساها الان في تصحيح عقائد اولادنا في تصحيح عقائد الاجيال تجاه الدين - 00:15:38

من هم القدوة لابنائنا حينما نتكلم عن آآ المسجد الاقصى وصلاح الدين من هم القدوة لابنائنا هل هو ميسي؟ اللي بيلعب كورة او فلان

لاعب الكرة اللي بيروح يدعم اصلا اليهود. وفلان اللي بيتبرع اصلا لليهود هو دي القدوات - 00:15:55

اذا كيف سيتحرى المسجد الاقصى؟ يبقى انا لي دور. انا لي دور في تنشئة نفسي وتنشئة اولادي والتربية زوجتي. وحفظ هذه

المعاني لا تبدل ولا تتغير على مدار السنين اذا القضية ان انا محتاج اصحح عقيدتي تجاه المسجد الاقصى. هتقول لي طب ما

المسجد الاقصى؟ هم بيقولوا ان هو بتاع اليهود - 00:16:15

وان اليهود اصلا وان القدس اصلا ارض يهودية ارض عبرية. مش ارض اسلامية وان الاسلام جاء متأخرا من الاول اليهود هم اللي

كانوا موجودين واحنا جينا عليهم يبقى اذا هي ارض يهودية. طب ومن كان قبل اليهود - 00:16:35

يعني اول حاجة في الكون كده البداية اليهود نزلوا على اللي كانوا موجودين باول لحزة نشأة الكون. نزلوا على طول على المسجد

الاقصى وهم اول ناس لأ كان في ناس قبلهم - 00:16:54

ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا. طب واياهم سيدنا ابراهيم؟ وقبل سيدنا ابراهيم ما بين بناء الكعبة وبناء المسجد الاقصى كما روي

عن النبي كما قال النبي صلى الله عليه وسلم حديث البخاري اربعون سنة - [00:17:03](#)

ان اول بيت وضع للناس الذي في بك. للذي بيكة بعده باربعين سنة المسجد الاقصى. يبقى هو قديم قبل اليهود. يبقى هو بتاع مين؟ هي كلمة بتاع مين؟ مش بالاقدم اصلا. ده انا بس بتجاوز معه في - [00:17:18](#)

الحوار لو عايز يقول لي انا الاقدم اولاً فيه اقدم منك ثانيا كلمة بتاع مين؟ الارض لله ان الارض لله. الارض يملكها الله سبحانه وتعالى. ايوة طب مين من البشر - [00:17:33](#)

الذي ارتضاه الله لمنهجه الذي ارتضاه الله لمنهجه. طيب يعني كده احنا اللي صح ولا هم اللي صح ولا احنا الاتنين صح؟ ولا احنا الاتنين غلط؟ ما هي دي الاختيارات الموجودة. اليهود والمسلمين - [00:17:47](#)

من الان في صراع واليهود متمسكون بعقيدتهم. القضية الاشكالية ان اليهود بيتمسكوا بالعقيدة بيربوا اولادهم على هذه العقيدة. ونحن نريد ان نتخلى عن هذه العقيدة احنا عايزين نربي اولادنا على ما يسمى ادعاء ان في تسامح بينا وبين اليهود وان لازم في

تطبيع وان احنا ما فيش بينا صراع ولا اي حاجة وان دي مجرد خلاف - [00:18:00](#)

في الحدود وان اكيد هنوصل لحل نديهم كم في المية من الارض ونأخذ كم في المية من الارض؟ احنا بنربي اولادنا على كده وهم بيربوا اولادهم مش كده. هم عندهم التوراة - [00:18:22](#)

خمس اصفار في التوراة عندهم والتلمود عندهم اللي شارح للتوراة وبيتعلموا ده وموجود عندهم ومن شاء فليرجع فليقرأ التوراة وليقرأ التلمود ليجد الاحكام موجود عندهم نصوص بيتمسكوا بها. هي دولة دينية اسرائيل. احنا بنخاف نعترف بكلمة دولة دينية. هو معترف عنده عقيدة يا دولة دينية. هو بينشأ - [00:18:33](#)

كذلك في بيننا صراع موجود النبي صلى الله عليه وسلم قال الصراع ده مستمر الى يوم القيامة لن ينتهي. لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود. وجاب ما قلش العرب - [00:18:53](#)

وامريكا المسلمين صراع عقدي مش صراع حدود مش صراع ارض الخلاف مش كم في المية من نسبة الارض يعني حتى لو سابوا لنا المسجد الاقصى وحاطوه وخدوا بقية فلسطين برضه مش موافقين - [00:19:06](#)

يعني حتى لو رجع السفارة برضه مش موافقين. يعني انتم متضايقين من قضية السفارة؟ لأ احنا مدايقين من وجودكم اصلا صراع مستمر صراع مستمر الى يوم القيامة لان هو عنده عقيدة - [00:19:22](#)

فيا اما هو صح وانا غلط يا اما انا اللي صح وهو غلط احنا الاتنين صح دي مستحيلة يعني ايه احنا الاتنين صح؟ الله عز وجل لما خلق ادم ونزل ادم من الارض نزل بشريعة من الله يطبقها. فلما انتشر الناس ويحصل خلاف ما بينهم لازم في حد يحكم بين الناس -

[00:19:34](#)

انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس لازم فيه شريعة الناس يرجعوا لها عند الاختلاف طب لما يختلف المسلمين مع اليهود لازم يكون فيه حق. هو دلوقتي مين اللي يفصل لما بيحدث خلافات؟ اللي بيحصل خلافات من بعض الدول - [00:19:54](#)

لازم حد يتدخل وبفصل. اللي يفصل اللي معه القوة الان امريكا استعمل القوة في الفصل يبقى اذا لازم حد يكون هو اللي معه الحق لازم قضية ان احنا ندعي وهما ان احنا كلنا صح. ولازم نصل الى حالة ان من التعايش وكل لأ هو مفيش مش هينفع كله صح لازم في

حق. واحد - [00:20:11](#)

بدأت سورة الاسراء. سبحان الذي اسرى بعبد له ليلاً من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى. الذي باركنا حوله نجاه من اياتنا. وكان اليهود هم من على الحق قبل بعثة المسلمين اتينا موسى الكتاب وقضى الله لهم انهم اعطاهم مدة افسدوا مرتين فبعث الله عز وجل

عليهم من - [00:20:32](#)

يسموهم سوء العذاب بسبب افسادهم. ثم قال ربنا سبحانه وتعالى في ختام هذه الايات. طب يا رب الوقتي الحل ايه كيف نصل الى المسجد الاقصى؟ ان هذا القرآن يهدي دي للتي هي اقوم. ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا كبيرا. وان الذين لا

يؤمنون بالآخرة اعتدنا لهم عذاباً اليماً - [00:20:53](#)

يبقى الحلق خلاص حصل استبدال. القرآن هو الكتاب الخاتم. الاسلام هو الدين الحق. النبي صلى الله عليه وسلم خاتم الرسل والانبياء لازم دي عقيدة عندنا ان الاسلام هو الدين الحق الواحد الخاتم الان على وجه الارض. دي عقيدة تخرج. ده اهم شيه تخرج به -

[00:21:14](#)

سيبك بقى من اللي موجود لا تتلقى دينك من برنامج في قناة فضائية ولا انت بتتلقى دينك من القرآن ومن السنة ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه القرآن جاء مهيمنا على الكتب السابقة. تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا. وما ارسلناك الا رحمة للعالمين - [00:21:33](#)

على مين؟ يبقى الاسلام رسالة عالمية لو احنا مش مطالبين بنشر الاسلام ليه النبي صلى الله عليه وسلم رحمة للعالمين؟ لو احنا مش مطالبين بنشر الاسلام في الارض. ليه النبي صلى الله عليه وسلم بعث الجيوش - [00:21:55](#)

احنا مش مطالبين بنشر الاسلام في الارض. ليه النبي صلى الله عليه وسلم صلى امام بكل الانبياء في المسجد الاقصى ليه؟ لو الموضوع ان كل واحد يختار اللي هو عايزه. كنا قعدنا في مكة وقعدنا في المدينة وخلص - [00:22:09](#)
ليه نبعت الغزوات والرسائل والملوك ليه؟ لو احنا مش مطالبين بنشر الاسلام في الارض. لو الاسلام مش هو دين الحق. طب وتعب نفسنا ليه؟ لما هو كده كده على عقيدته دي ويخش الجنة. طب وانا بتعب نفسي ليه؟ اين الرحمة للعالمين اذا؟ اذا لم تكن الرحمة هي الانقاذ من نار - [00:22:21](#)

اين الرحمة اذا في قوله سبحانه وتعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين؟ لو الرحمة مش هي الانقاذ من النار النبي صلى الله عليه وسلم وانا اخذ بحجزكم عن النار. ليه النبي صلى الله عليه وسلم تعب وبذل وضحي وسافر وجاهد - [00:22:41](#)

لو ان اي حد يختار اي عقيدة ويموت عليها يبقى كويس؟ طب هو ليه النبي صلى الله عليه وسلم تعب؟ لتعليق اتعب نفسي. ما تجرب ربنا يقول له انت تتعب نفسك ليه - [00:22:57](#)

ما تسبب الناس كلها تخش الجنة في الآخر. كلهم كلهم هتخشوا الجنة ما تتعبش نفسك ولا تروح وكان يفرح اذا سمع الشهادة من اليهودي. طب ويفرح ليه يعني لو الكلام ان اي حد على اي عقيدة يموت النبي صلى الله عليه وسلم لما الغلام اليهودي نطق الشهادة فرح النبي صلى الله عليه وسلم لما كان يقول له على فكرة انت مش لازم تقول الشهادة عشان تخش الجنة - [00:23:06](#)

خليك زي ما انت كلنا هنخش الجنة ممكن يقول له كده لكن الاسلام هو رسالة عالمية. دي عقيدة عندك. فالارض لله. فاحنا بننشر التوحيد في الارض. ومن هذه الارض القدس والمسجد الاقصى. والارض كلها - [00:23:27](#)

لله سبحانه وتعالى. فاحنا دورنا نشر التوحيد في الارض. كل الارض اذا ما ينفعش يكون في عقيدتين لان كل عقيدة لها شريعة لها افعال على الارض. يعني اما تيجي تقرأ في التوراة هم عندهم عقيدة - [00:23:41](#)

منها ان في ارض بتاعتهم ان هم لازم ينشروا مبادئهم. ولازم ينشروا اللي بيؤمنوا به. وعندهم اعداء وكيف يتعاملوا مع الاعداء. ده في عقيدتهم. وكذلك احنا عندنا عقيدة ان الارض لله وان الاسلام حق. وان احنا لازم ننشر ده وهيقابلنا اعداء وكيف نتعامل. عندنا ولاء وبراء وعندهم ولاء وبراء. يعني عندنا من هم اولياء - [00:23:56](#)

دياؤنا ومن هم الاعدائنا؟ هم عندهم كده برضو فمش معقول هو يتمسك وانا اتخلي. هو يربي الاجيال وانا اضيع الاجيال. هو ينشئ ويزرع العقيدة. وانا انزع العقيدة ما ينفعش هو بيضحك علي - [00:24:16](#)

واللي التسامح وهو عنده دولة دينية العالم بتاعه عليه نجمة وعن دولة دينية هو انا لو جيت اتكلم في الدين يبقى غلط طب ازاي؟ هو ليه حريص على المسجد؟ يعني هو مش مش دولة دينية لو اسرائيل مش دولة دينية مجرد دولة وان هي ارض وعازية مكان تقعد - [00:24:32](#)

يكون جو حلو. لو هو ده الموضوع. طب هو ليه حريص على الهيكل؟ ليه حريص على المسجد الاقصى لان القضية عنده دين وانا عندي القضية دين. القضية عنده عقيدة. وانا عندي عقيدة. هو صراع عقيدة. هي صراع عقائد. وسيظل الى يوم القيامة. ما حدش يفترض انه - [00:24:52](#)

طب ما نقعدهم مع بعض ونصالحهم. هذه عقائد هذه عقائد الذي يطالب المسلمين بالتخلي عن هذا هو ردة. انه انت بترتد عن الشريعة اللي موجودة عندك في القرآن. انت عايز تنزع اية الاسراء. طب وتنزعها ازاي؟ عايز - [00:25:09](#)

حمزة سبحان الذي اسرى بعبد له ليلا من المسجد الحرام. هتنزعها ازاي كيف تغير؟ دي ايات موجودة. عايز تغير حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقاتل. هتغيرها ونخليها حتى يتصالح - [00:25:26](#)

المسلمون مع اليهود. الاهلي يقاتل وهتفضل يقاتل. شئت ام ابيت. شاركت ام اعرضت؟ ده موجود والقضية ايه الدور اللي انت هتقوم به فقط؟ المشاركة او من الاعراض اللامبالاة ام البذل - [00:25:39](#)

والهم والدعاء وتربية الاجيال وتوعية الناس وزرع العقيدة. دور موجود عندك اذا القضية رقم واحد تصحيح العقيدة تجاه هذا المسجد. نحن نصلي عقيدتنا. نصح عقيدتنا تجاه هذا المسجد. ان المسجد الاقصى مسجد تشد اليه الرحال. ومسجد المسلمين - [00:25:53](#)

الارض كلها لله. الاسلام رسالة عالمية. الاسلام الدين الحق الاوحد الان على الارض. دي عقائد نحتاج الى تصحيحها كل فترة. يعني بيطعن فيها وبيضرب بها كله ويضرب فيها ويطعن فيها كل فترة. وتنشأ الاجيال لا تعلم معنى عقيدة صحيحة اصلا - [00:26:14](#)

عقيدتهم هي اللامبالاة عقيدتهم هي الحرص على الدنيا. زين للذين كفروا الحياة الدنيا. ويسخرون من الذين امنوا. والذين اتقوا فهم يوم القيامة. وهذه الايات جاءت بعد قوله سبحانه وتعالى سل بني اسرائيل كم اتيناهم من اية بينة - [00:26:35](#)

ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته فان الله عزيز حكيم اذا القضية ان الحرص على الدنيا صرفنا اصلا بتكلمني عن عقائد كبيرة وعن آآ ونتيجناهم احرص الناس على حياة. ومن الذين اشركوا. طبائع اليهود الحرص على المادة الحرص على الدنيا. احنا - [00:26:55](#)

اكتسبت اكتسبنا منهم هذه الطباع شغلنا بدنيانا. من العجيب ان ممكن تجد انسان يقول لك انا ما لي مش عايز اسمع عن المسجد الاقصى مش عايز اسمع اما اعراضا او يأسا واحباطا - [00:27:13](#)

هو مش عايز يسمع ليه؟ انا ما لي اعرابا او يأسا واحباطا. ما احنا ياما سمعنا. طيب ما هو الطريق طويل. الطريق شاق. الطريق فيه بذل طريق سنوات وسنوات. القضية الاساسية ان تموت على هذا الطريق. اسأل الله عز وجل ان يستعملنا واياكم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من - [00:27:27](#)

بعده محمد صلى الله عليه وسلم اظن انا اخطأت في الاية زين الذين كفروا الحياة الدنيا آآ سلبني سئل كما اتيناهم من اية بينة. ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته فان الله شديد العقاب - [00:27:47](#)

الذي يعرض عن النعمة الله عز وجل شرف بني اسرائيل. اعطاهم هذه النعمة اعطاهم التوراة اعطاهم الشريعة استخلفهم لنشر الدين في الارض. اعرضوا وبدلوا وحرفوا وغيروا وانكبوا على الدنيا. فجاء العقاب لهم. عاقبهم الله عز وجل. بعد كل النعم - [00:28:03](#)

التي جاءتهم اعراض المن والسلوى والاستخلاف والحفظ وشق البحر وشق الحجر واخراج الماء من الحجر. كل هذه النعم واعراض فاستبدلهم الله عز وجل. واعطيت الراية للمسلمين حملوا الراية لكن حذرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان من المسلمين من سيسلك طريق اليهود - [00:28:23](#)

للتبع سنن من كان قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع. هنفضل نمشي زيه. من دخل هذا الجحر ان الله شديد العقاب من اعرض عن هذا الدين فان الله شديد العقاب فليحذر الانسان ان يبتعد عن هذه النعمة نعمة التشريف شرف الله عز وجل المسلمين بهذا الشرف - [00:28:44](#)

شرف الخلافة هذا الشرف الذي اعرضنا عنه لكن القضية زي ما قلنا ان الناس اغلبنا يريد الحل السهل. يريد الحل السريع. يعني انا خلاص فهمت ان المسجد الاقصى بتاع المسلمين. وان الارض لله - [00:29:07](#)

والاسلام الدين الحق والاسلام الديني الخاتم لكن انت شايف العالم شايف الوضع يعني في العالم الوقتي فين اللي انت بتقوله ده في العالم؟ المسلمين بيتقطعوا في كل مكان صور بورما انتشرت على النت في كل المواقع - [00:29:25](#)

ايه اللي حصل؟ ما فيش حاجة حصلت. فالكلام ده ما لو ش لازمة. لأ الكلام ده له لازمة. هذا الكلام رقم واحد عقيدة. رقم اثنين ان بناء الاسلام بيأتي بصورة تدريجية - [00:29:39](#)

انت لا تدري ما قيمة ما تفعل عند الله هذه اللبنة الصغيرة التي تقوم انت بها. من تربية طفلك فقط من بناء نفسك من انشاء اسرة مسلمة مجرد هذه اللبنة الصغيرة تتراكم - [00:29:49](#)

تتراكم هذه اللبنة. يأتي هذا الطفل الذي حفظ القرآن وتأتي هذه الزوجة التي ربت هذا الطفل. ويأتي هذا الاب ويأتي هذا المعلم ويأتي هذا العالم ويأتي في هذا فاعل الخير ويأتي هذا الداعية وتتراكم الجهود تتراكم الجهود الى ان يأذن الله سبحانه وتعالى. القضية ان يكون هناك دور في هذا الجهد - [00:30:09](#)

المبذول العجيب انك اه من الاشياء العجيبة واللطيفة ان بعد سورة الاسراء سورة الكهف سورة الكهف اربع قصص في قمة الاستضعاف مجموعة من الشباب اللي كان في قمة الطرف اعرض عن كل هذا واختار الدين ثم لم يجد ملجأ الا الكهف. فاتجه للكهف. القصة الثانية رجل مستضعف ما عهوش مال راح يدعو - [00:30:29](#)

شخص متكبر معي الجنة والمال والاولاد. لكنه استمر على الدعوة حتى في الاستضعاف. القصة الثالثة رحلة موسى عليه السلام في طلب القصة الرابعة قمة التمكين ذو القرنين بيجوب الارض وينشر التوحيد - [00:30:54](#)

احنا بنحب قصة ذو القرنين. احنا لو هنختار اسم لسورة الكهف هنسميها ذو القرنين. لان احنا بنحب النهاية بنحب النصر. بنحب ان احنا نصل الى النهاية مبكرا. مشهد انتشار التوحيد في الارض هو فعلا مشهد محبب الى القلوب. لكن الطريق - [00:31:10](#)

الى هذا المشهد لا نريده. انا عايز النهاية فقط. انا عايز مشهد ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا. اللي يجيب سورة النصر. هذه صورة نزلت في اخر حياة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:31:28](#)

دي مش البداية يعني سورة النصر لا في اخر القرآن دي دي لم تكن البداية دي كانت النهاية فذو القرنين جت اخر قصة في الاول مرحلة الكهف. والسورة اسمها الكهف. هذا الكهف الذي ترفض ان تدخل اللي الام مش عايزة تضحي وتبذل وتترك وتفارق وتهاجر - [00:31:42](#)

هذا الكهف هو الطريق لذلك النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما راح الاسراء المسجد الاقصى رجع هاجر بمجرد ما عاد فترة بسيطة في مكانة الهجرة تحقيق هذه البشرى بصورة عملية يحتاج الى بذل - [00:32:02](#)

نحتاج الى تضحية يحتاج الى هجرة لا يحتاج الى مجرد كلام يعني حتى لا نستمر في الكلام عن المسجد الاقصى ان احنا اصلا ننشر هذا الكلام ثم نطبعه ثم تجد الافعال تجد الاجيال بتتغير - [00:32:18](#)

تجد ان كل فترة هما بيجتروا هزيمة من شهور فترة بسيطة اغلقوا المسجد الاقصى تجد الاشتراء بيزداد ليه ؟ لان الام بتزداد اعراضا ان الام مشغولة مشغولة بقضايا تافهة اخرى - [00:32:35](#)

عندهم كبيرة في انشغال الاجيال اصلا لم تعد تعرف المسجد الاقصى المناهج اصلا هي ما فيش فيها المسجد الاقصى هو ما يعرفش مين صلاح الدين بعد ما كانت الاجيال بتنشأ - [00:32:53](#)

صورة المسجد الاقصى في الازمان الاجيال بتسمع عن المسجد الاقصى عن صلاح الدين عن عمر بن الخطاب قبل صلاح الدين عن ابي عبيدة عن هذا الجيش العظيم هو لم يعد يسمع عن هذه الاشياء - [00:33:07](#)

بيسمع عن آآ ميسي وعن فلان هو بيسمع عن هذه الاسماء. هو لم يسمع عن هذه هؤلاء العظماء هؤلاء الابطال حقيقة ولم يسمع. فالاجيال بتزداد بعدا. فخلاص هو بيزداد اجدرء - [00:33:20](#)

اذا عدنا ابتعدوا انهم جبناء لا يقاتلونكم الا من وراء الجدر. هم خايفين هو يعني اصلا الواحد بمنطق الحسابات المادية ده هو متأخر ده هو المفروض ياخذ خطوات اسرع من كده - [00:33:36](#)

لكن هو جبان يعني هو جبان. فلذلك نحتاج الى ان يعود المسلمون مرة اخرى الى التمسك دينهم. الى تطبيق دينهم الى تربية الاجيال. يعني لو انا هطلع من اللازمة دي كلها ان انا - [00:33:54](#)

استفدت من ترامب ان هو صح المسلمين تجاه المسجد الاقصى بعد ما نسوه انا استفدت من الازمة. لو انا خرجت من هذه الازمة ان الاجيال رجعت مرة اخرى المسجد الاقصى عندها - [00:34:07](#)

عقيدة ان خلافتنا مع اليهود خلاف عقدي. ان التطبيع اللي بيحدث الان من اغلب الدول مع اليهود ده شيء باطل. لو انا خرجت من الازمة دي بهذه العقائد انا كسبان - [00:34:17](#)

ان الاجيال بتغيب. الاجيال بتنصرف عن هذه العقائد. فاذا الله عز وجل يقدر هذه الازمات حتى يفيق المسلمون هذه الازمات اللي بتحدث لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم ده خير - [00:34:28](#)

لان الامر لما بيتم بصورة سرية وبصورة غير مباشرة الناس يعني بيصيبها نوع حالة من التخدير والنسيان. لكن ترامب بيمارس صورة مباشرة الانصدام مع الدين ودي من مميزات طرمبة ان الناس بتفيق الان على صدمات ان الصراع مباشر - [00:34:42](#)

ان الصراع بصورة مباشرة مع الاسلام. مع عقائد الاسلام. مع ثوابت الاسلام. فالناس بتبدأ تفيق ايه ده اللي بيحصل؟ مباشرة كده الكلام مباشر على المسجد الاقصى بصورة مباشرة فالناس تبدأ تفيق - [00:35:01](#)

وده من يعني تقدير الله عز وجل من رحمة الله عز وجل ان الناس تفيق على هذه الازمات. اسأل الله عز وجل ان يربي لنا اولادنا وان يثبتنا على العقيدة الصحيحة. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم - [00:35:15](#)

استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم انا نسألك صلاة في المسجد الاقصى قبل الموت اللهم انا نسألك صلاة في المسجد الاقصى قبل الموت.

اللهم انا نسألك صلاة في المسجد الاقصى قبل الموت. اللهم وفقنا لفعل كل ما تحب وترضى. وهيه لنا من امرنا - [00:35:28](#)

اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم سبْحانَكَ اللهم وبحمْدِكَ اشهد ان لا انت استغفرك واتوب اليك واقم الصلاة - [00:35:43](#)

- [00:35:58](#)